الملخص التنفيذي

هذا هو التقرير النهائي لنتائج الجولة الرابعة من المسح العنقودي متعدد المؤشرات الذي تم إجراؤه في العراق. تم إجراء الجولة الرابعة للمسح العنقودي متعدد المؤشرات في حوالي 50 دولة في مختلف أرجاء العالم. تم تصميم العينة لتغطي كافة الأقضية (118 قضاء) والمحافظات (18 محافظة) في العراق، إضافة إلى المناطق الريفية والحضرية، بحيث وصل مجموع حجم العينة إلى 36,580 أسرة. يهدف المسح إلى توفير معلومات حديثة لتقييم وضع الأطفال والنساء في العراق، وذلك لاستخدامها في متابعة التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وأهداف وثيقة "عالم جدير بالأطفال" والأهداف الوطنية الأخرى.

تم جمع المعلومات حول جنس وسن جميع أفراد الأسرة، الذين وصل عددهم إلى 230,000 شخص، وذلك في جميع الأسر التي تم مقابلتها. كما تم تقييد المعلومات حول سهولة حصول هذه الأسر على المياه وخدمات الصرف الصحي، ووصولها الى خدمات التعليم بمختلف المستويات، والمعلومات الخاصة بعمالة الأطفال، والأساليب المتبعة في انضباط وتأديب الأطفال داخل الأسرة، واستخدام الأسرة للملح المدعم باليود، والظروف المعيشية الأخرى. وتمت مقابلة حوالي 55,000 امرأة تتراوح أعمارهن بين 15 – 49 سنة، اللواتي يعشن ضمن هذه الأسر للحصول على معلومات حول الزواج ووفيات الأطفال واستخدام أساليب منع الحمل، والمعلومات حول ختان النساء (قطع/ تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية)، وصحة الأم والوليد، والمواقف تجاه العنف الأسري والممارسات والمعرفة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/ مرض الإيدز. كذلك تمت مقابلة الأمهات أو القائمات على رعاية أكثر من 36,000 طفل دون سن الخامسة لجمع المعلومات حول تسجيل الولادات، وتعليم وتنمية الأطفال، والتحصين، والرضاعة الطبيعية، والتغذية التكميلية بفيتامين "أ"، والرعاية أثناء المرض، وقياسات طول ووزن الجسم (الأنثروبومترية).

على الرغم من الاختلافات الملحوظة في مستويات الأمن وسهولة الوصول الى جميع مناطق العراق، إلا أنه تم تنفيذ الجولة الرابعة من المسح العنقودي متعدد المؤشرات بقيادة كل من المؤسستين: الجهاز المركزي للإحصاء وهيئة إحصاء اقليم كردستان. تم تسجيل موقع الأسر التي تمت مقابلتها بواسطة نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، مما سيسهم في تحديد موقع الأطفال الذين يعيشون في المجتمعات الأكثر حرماناً.

وفيات الأطفال

تشير نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات الرابع في العراق إلى أنه خلال الأعوام الخمسة التي سبقت المسح، قُدِّر معدل وفيات حديثي الولادة بحوالي 20 حالة وفاة لكل 1000 ولادة حية، بينما بلغ معدل وفيات ما بعد حديثي الولادة الى 12 حالة لكل 1000 حالة ولادة حية. وببلوغ معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة الى 37 حالة وفاة لكل 100 ولادة حية، تحدث معظم وفيات الأطفال دون سن الخامسة (87%) قبل بلوغهم عامهم الأول. وبشكلٍ عام، تكون معدلات الوفيات (باستثناء معدلات وفيات الأطفال الرضع) أعلى في منطقة محافظات وسط وجنوب العراق مقارنة بإقليم كردستان. كذلك لوحظ أن أعلى معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة هي في محافظة كركوك (51 حالة وفاة لكل 1000 ولادة حية)، وأدنى المعدلات في محافظة السليمانية (25 وفاة لكل 1000 ولادة

حية). وفي جميع الأحوال، لا تختلف معدلات وفيات حديثي الولادة بين منطقة وأخرى إذ بلغت حوالي 20 حالة وفاة لكل 1000 ولادة حية.

تم تحقيق تقدم بطيء نسبيا خلال الخمسة عشرة عاما الأخيرة، حيث كان معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ، خلال فترة العشر الى الأربع عشرة سنة ما قبل المسح، قد بلغ 45 حالة وفاة لكل 1000 حالة ولادة حية، بينما بلغ المعدل خلال الخمس سنوات الأخيرة ما قبل المسح، 37 حالة وفاة لكل 1000 حالة ولادة حية. وكان مقدار التحسن والتقدم أكثر بطئاً بالنسبة لمعدلات وفيات حديثى الولادة، وخصوصاً معدلات وفيات ما بعد حديثي الولادة.

التغذية

يعاني أكثر من 8% من الأطفال دون سن الخامسة في العراق من نقص الوزن المتوسط أو الحاد، ويعاني 4% منهم من نقص الوزن الحاد. كذلك يعاني ربع الأطفال من التقزم المتوسط أوالحاد (أي أنهم أقصر قامةً من المعدل نسبة الى عمرهم)، بينما يعاني 10% منهم من التقزم الحاد. من ناحية أخرى يعاني حوالي 7% من الأطفال من الهزال الحاد أو المتوسط (أو أنهم نحيلون جدا نسبة الى طولهم)، و4% منهم يعانون من الهزال الحاد. وجدت أعلى نسبة للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في محافظات الأنبار وبغداد والنجف، حيث تتراوح نسب الأطفال الذين يعانون من نقص الوزن المتوسط أو الحاد من 10 – 13%. أما محافظات السليمانية وكركوك وبابل فوجدت فيها أقل المعدلات التي تراوحت بين 4 – 5%. وكانت أعلى نسب التقزم المتوسط والحاد في محافظات الأنبار وبغداد وديالى والنجف، حيث تراوحت ما بين 28 – 35%. يختلف الوضع ما بين المحافظات وخاصة في السليمانية وكركوك، حيث يعاني حوالي 10% من الأطفال من التقزم. بشكل عام، تعتبر معدلات الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في اقيم كردستان أقل منها عما في باقي مناطق العراق.

يتلقى 20% فقط من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 أشهر الرضاعة الطبيعية الخالصة، وهو مستوى أقل بكثير من المستوى الموصى به. ومن الجدير ملاحظة أن التغذية الكافية كانت أكثر انتشارا بين النساء غير المتعلمات ومن الأوساط الفقيرة. وبلغ معدل البدء بالرضاعة الطبيعية خلال الساعة الأولى ما بعد الولادة أقل مستوى له بين النساء في محافظات كركوك والأنبار (10%)، والنجف (20%) وكربلاء (21%)، بعكس نسب المعدل بين النساء في محافظات ذي قار (73%) والبصرة (68%).

أما نسبة اليود في الملح المستهلك من قبل الأسر، فقد كانت كافية في 29% من الأسر. وتستهلك 16% من الأسر في المناطق الريفية الملح المدعم بكميات كافية من اليود، مقابل 34% في المناطق الحضرية. وصلت نسبة الأسر الأكثر فقرا والتي تستهلك كميات كافية من الملح المدعم باليود إلى 15%، وترتفع النسبة الى ثلاثة أضعافها لتصل إلى 47% بين الأسر الأغنى.

خلال مدة الستة أشهر التي سبقت إجراء المقابلات، تلقى 39% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 9 – 14 شهرا و18 – 23 شهرا الجرعة الموصوفة لمكملات فيتامين "أ". يحظى الأطفال في إقليم كردستان بتغطية أفضل بالتغذية التكميلية بفيتامين "أ" (58%) من الأطفال في منطقة الوسط والجنوب (37%). تلقى أكثر قليلاً من من ربع

الأطفال في المناطق الريفية جرعة مكملات فيتامين "أ"، بينما وصلت هذه النسبة لحوالي 45% في المناطق الحضرية.

في العراق، تم قياس وزن 53% من الأطفال دون سن الخامسة عند الولادة، وكان وزن 13% منهم أقل من 2,500 غرام عند الولادة. في محافظة السليمانية، يتم قياس وزن 77% من الأطفال عند الولادة، بينما تقل النسبة عن ثلث الأطفال في محافظات الأنبار والقادسية. وتبقى النسب الأعلى لمعدلات نقص الوزن عند الولادة في محافظتي ميسان والبصرة (20%)، عكس ما وصلت إليه هذه النسبة في أربيل والأنبار، وبغداد، والسليمانية حيث بلغ معدل نقص الوزن عند الولادة فيها 10%.

صحة الطفل

بلغت نسبة الأطفال الذين تلقوا كافة التحصينات الموصى بها عند بلوغهم السنة الأولى من العمر 47%. يتلقى ما يقارب 90% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 – 23 شهرا لقاح السل (الدرن) قبل بلوغهم 12 شهرا من العمر، ويحصل 65% من الأطفال على الثلاث جرعات من اللقاح الثلاثي (الدفتيريا والسعال الديكي والكزاز)، كما تم تحصين 71% منهم بثلاث جرعات ضد مرض شلل الأطفال، وتمت وقاية 61% منهم من مرض التهاب الكبد الوبائي (ب). وصلت نسبة التلقيح ضد مرض الحصبة لحوالي 66% من الأطفال. ترتفع نسب التغطية بتحصين الأطفال بجميع أنواع اللقاحات في محافظات دهوك وكربلاء وميسان عنها في بقية المحافظات. وفي المقابل، توجد أدنى نسب التغطية بالتحصينات في محافظات الأنبار وصلاح الدين وواسط وذي قار. تتشابه نسبة التحصين بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 18 – 19 شهرا مع نسبتها بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 – 23 شهرا، باستثناء لقاحي الحصبة والحصبة المختلطة (الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية)، حيث تصل إلى 77% بين الأطفال – الذين تتراوح أعمارهم بين 18 – 29 شهرا – قبل بلوغهم سن 18 شهرا.

تصل نسبة التحصين من مرض الكزاز بين النساء اللواتي أنجبن سابقاً إلى 57%؛ ولم تتجاوز هذه النسبة ثلث النساء في واسط ، بينما وصلت إلى 78% بين النساء في كربلاء. وتنخفض التغطية بحسب المنطقة التي تعيش فيها النساء، فهي أقل في الريف عن الحضر، وكذلك الأمر بحسب مستوى ثراء الأسرة فهي أقل في الأسر الفقيرة عن الغنية.

أصيب 15% من الأطفال دون سن الخامسة بالإسهال خلال الأسبوعين اللذين سبقا المسح. وترتفع الإصابة بالإسهال إلى الضعف تقريبا في وسط وجنوب العراق (16%) مقارنة بإقليم كردستان (9%). وجدت أعلى نسب لحالات الإسهال في كربلاء (27%) وذي قار (26%)، بينما كانت أقل النسب في السليمانية (8%) وأربيل (9%). تلقى 26% من الأطفال الذين أصيبوا بالإسهال العلاج الملائم باستخدام محاليل الإرواء الفموية أو الإكثار من السوائل مع استمرار الرضاعة الطبيعية.

تم الابلاغ عن 10% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 – 59 شهرا قد أبدوا أعراض مرض الالتهاب الرئوي خلال الأسبوعين اللذين سبقا المسح، وتم عرض 75% منهم على مزود رعاية مناسب، حيث عرض 30% من هؤلاء الأطفال على طبيب خاص، و36% منهم لجأوا للمرافق الصحية العامة مثل المستشفيات أو المراكز الصحية.

وُصِفت المضادات الحيوية لثلثي الأطفال اللذين اشتبه بإصابتهم بمرض الالتهاب الرئوي، 61% منهم في إقليم كردستان و69% منهم في منطقة الوسط والجنوب.

ينحصر استخدام الوقود الصلب لأغراض الطهي في الأسر الأكثر فقرا. وبشكل عام يستخدم 2% من أفراد الأسر في العراق الوقود الصلب.

المياه والصرف الصحي

يستطيع 91% من سكان العراق الوصول إلى مصادر مياه الشرب المحسنة. في المناطق الريفية لا تزيد نسبة السكان الذين يستطيعون الوصول لمصادر مياه الشرب المحسنة عن 77%، وهو اختلاف كبير مقارنة بالمناطق الحضرية حيث يستطيع 98% من السكان فيها الوصول لمثل هذه المصادر. ولا يستخدم معظم السكان الذين يعتمدون على مصادر مياه الشرب غير المحسنة أي طريقة لمعالجة المياه (إذ لا تتعدى النسبة 16% منهم الذين يستخدمون طرق معالجة للمياه).

إن الوضع في محافظتي ديالى وصلاح الدين، حيث يستطيع 80% من السكان فقط الوصول إلى مياه الشرب المحسنة، هو الأسوء مقارنة مع باقي المحافظات، خاصة إذا ما قورن بكركوك وبغداد والنجف والبصرة ومحافظات إقليم كردستان (بنسبة 95% فما فوق). وبشكل عام، فإن نسبة الوصول إلى مصادر مياه الشرب المحسنة في إقليم كردستان (97%) هي أفضل من محافظات الوسط والجنوب (91%).

تنحصر مهمة جلب المياه في تلك الأسر التي يكون مصدر المياه المتوفر خارج المساكن على الرجال البالغين في الأسرة في أغلب الحالات (51%). ولكن في بعض المحافظات تقوم النساء بهذه المهمة بشكل منتظم، ففي السليمانية تصل نسبة النساء اللواتي يقمن بجلب المياه إلى 64%، وتصل هذه النسبة إلى 70% في المثنى وذي قار و85% في القادسية.

تم فحص مستوى تركيز الكلور في 81% من الأسر. وتبين النتائج عدم وجود الكلور بشكل مطلق في ربع الأسر في العراق: حيث كانت النسبة 46% بين الأسر في منطقة إقليم كردستان و24% في منطقة محافظات الوسط والجنوب. ولوحظ وجود نسب مشابهة في المناطق الريفية والحضرية (44% مقارنة بحوالي 24%)، كما تظهر هناك فروقات أوضح بين المحافظات: فبينما لا يوجد هناك أثر للكلور في المياه المتوفرة في حوالي 3% من الأسر في بغداد، تصل هذه النسبة إلى 63% و74% في الأنبار والبصرة على التوالي.

تستخدم 94% من الأسر المشمولة في العينة مرافق محسنة للصرف الصحي ولا تتشارك بها مع أحد. وفي المناطق الريفية تصل هذه النسبة إلى 88% مقارنة بحوالي 96% في المناطق الحضرية. تقل نسبة استخدام مرافق الصرف الصحي المحسنة بين سكان محافظات بابل والقادسية عنها في المحافظات الأخرى. وترتفع نسبة استخدام مرافق الصرف الصحي المحسنة التي لا تتم مشاركتها مع أسر أخرى من 84% بين الأسر الأكثر فقرا الى حوالي 98% بين الأسر الأغنى.

تصل نسبة الأطفال الذين يتم التخلص من فضلاتهم بطريقة سليمة الى حوالي 18%، مع وجود فروقات كبيرة بين المحافظات. حيث تظهر النسبة الأدنى في المثنى (7%)، والنسبة الأعلى في نينوى (30%). ولوحظ وجود مكان مخصص لغسل اليدين لدى 95% من الأسر، وتوفر لدى 97% من تلك الأسر الماء والصابون لغسل اليدين بالشكل الصحيح.

الصحة الإنجابية

يقدر معدل الخصوبة بين النساء في سن الانجاب (تتراوح أعمارهن بين 15 – 49 سنة) في العراق خلال الأعوام الثلاثة التي سبقت إجراء المسح بحوالي 4.5 طفل لكل إمرأة. ويرتفع معدل الخصوبة الى أقصاه بشكل خاص بين النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 25 – 29 سنة. أما بين اليافعات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 – 19 سنة، فيصل معدل الخصوبة لحوالي 4.4، وتتراوح هذه المعدلات بين 2.3 ، وهي الأقل في السليمانية، و5.7 وهي الأعلى في ميسان. ويعتبر معدل الخصوبة في محافظات دهوك والسليمانية وأربيل وديالى وبغداد أقل من المعدل الوطني. أما بالنسبة لمعدلات الحمل المبكر، وجد أن 11% من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 – 19 سنة أنجبن مرة واحدة على الأقل، وأن 4% منهن يحملن طفلهن الأول، و15% منهن بدأن الحمل.

تستخدم نصف النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 – 49، والمتزوجات حاليا احد أساليب منع الحمل (51%)، ومعظمهن يستخدمن حبوب منع الحمل بشكل خاص. ظهر أعلى معدل لاستخدام موانع الحمل بين النساء في محافظات إقليم كردستان: السليمانية (67%)، أربيل (62%) ودهوك (52%).

تصل النسبة الكلية للحاجة غير الملباة لموانع الحمل، وهي نسبة النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين 15 – 49 والراغبات في وقف الإنجاب ولكنهن لا يستخدمن موانع حمل في ذات الوقت، إلى 8%. ظهرت النسبة الأدنى للحاجة غير الملباة لموانع الحمل في محافظة بابل (5%)، بينما ظهرت النسبة الأعلى في محافظة دهوك (11%).

وفيما يخص الرعاية الصحية أثناء الحمل من قبل كادر متخصص: طبيب أو ممرضة أو قابلة مؤهلة، تحصل 78% من النساء على رعاية أثناء الحمل مرة واحدة على الأقل. إن الحصول على الرعاية الصحية أثناء الحمل أكثر شيوعاً في المناطق الحضرية (83%) منها في المناطق الريفية (66%). تصل هذه النسبة في محافظة صلاح الدين إلى 64% فقط من النساء، بينما ترتفع الى 89% في السليمانية. وفي عموم العراق، قامت نصف النساء الحوامل بزيارة أو مراجعة مزود للرعاية أربع مرات على الأقل. ووجد أن الأنماط تتشابه بين المحافظات المختلفة، حيث وصلت هذه النسبة إلى 39% و41% في واسط والسليمانية على التوالي، و67% في دهوك و68% في السليمانية.

تمت معظم الولادات (91%) خلال العامين اللذين سبقا المسح على يد كادر مؤهل، 54% على يد طبيب من القطاع العام، 10% على يد طبيب من القطاع الخاص، 27% على يد ممرضة أو قابلة مؤهلة. وفيما ولدت 100% من النساء في كربلاء بمساعدة كادر مؤهل، تلقت 83% من النساء فقط مثل هذه المساعدة في نينوى والأنبار. وبغض النظر عن وجود مشرف مدرب، تمت 77% من الولادات في مرفق صحي: 68% في المرافق الصحية العامة و9% في مرافق القطاع الخاص، بينما تمت 26% من الولادات في المنزل.

تنمية الطفل

يعتبر معدل الالتحاق بمرحلة ما قبل المدرسة متدني جدا في العراق، حيث أنه لا يتجاوز 4% بين الأطفال من الفئة العمرية 36 – 59 شهرا، وينخفض الى أقل من ذلك في بعض المحافظات مثل ذي قار ودهوك حيث لا يتجاوز 1%. يلتحق 10% من الأطفال الذين ينتمون لأسر غنية بمرحلة ما قبل المدرسة، بينما تنخفض هذه النسبة لتصل إلى 1% بين الأطفال الذين ينتمون لأكثر الأسر فقرا.

تعتبر تنمية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 36 – 59 شهرا منخفضة جداً من حيث تعلم القراءة والكتابة والأرقام بالرغم من أنهم يعتبرون على الطريق السليم في مجال التعلم والنمو الاجتماعي – العاطفي، والمهارات الجسدية. معظم الأطفال (58%) انخرطوا مع الكبار في أكثر من 4 نشاطات لتنمية الطفولة خلال الأيام الثلاثة التي سبقت المسح. انخرطت نسب أكبر من الكبار في نشاطات التعلم والاستعداد للمدرسة مع الأطفال في المناطق الحضرية (65%) مقارنة بالمناطق الريفية (46%)، كما كانت هذه النسبة أعلى في بغداد وكركوك (70%) منها في ذي قار (32%).

معرفة القراءة والكتابة والتعليم

أظهرت النتائج أن 69% من النساء الشابات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 – 24 سنة يعرفن القراءة والكتابة. تتباين نسب معرفة القراءة والكتابة كثيرا حسب منطقة السكن: حيث تصل إلى 78% في المناطق الحضرية و49% في المناطق الريفية. كذلك تظهر هناك فروق واضحة ما بين المحافظات: حيث تصل نسبة معرفة القراءة والكتابة بين النساء الشابات في المثنى وميسان إلى 48% و49% على التوالي، بينما تصل إلى 89% في السليمانية، و78% في بغداد.

يلتحق 90% من الأطفال في سن الدراسة الابتدائية (6 – 11 سنة) بالتعليم الابتدائي، ولكن يلتحق ما يقرب النصف فقط (49%) من الأطفال في سن الدراسة الثانوية (12 – 17) سنة بالتعليم الثانوي. يصل صافي معدل التحاق الإناث بالتعليم الثانوي الى حوالي 45%، وهي نسبة أقل من نسبة التحاق الذكور (52%). وبالرغم من أن معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي مرتفع نسبيا، إلا أنه يصل إلى 76% فقط في محافظة ميسان، مقابل 98% في محافظة السليمانية.

يصل إجمالي معدل إكمال المرحلة الابتدائية إلى 84% في جميع أنحاء العراق: في واسط (62%) وفي ميسان (62%) وهو أقل بكثير من المعدل المتوسط، أما في أربيل والسليمانية يصل هذا المعدل إلى 110%. تشير التقديرات الى أن صافي معدل إكمال المرحلة الابتدائية هو 44% في عموم العراق، الأمر الذي يدل على أن هناك أطفال تزيد أعمارهم عن 11 سنة يلتحقون بالمدارس الابتدائية، أو أن هناك أطفال بدؤوا الدراسة في سن أكبر من المتوقع.

حماية الطفولة

يقدر المسح العنقودي متعدد المؤشرات الرابع أن 99% من الأطفال دون سن الخامسة تم تسجليهم عند الولادة، وتعتبر الفروقات بين المناطق طفيفة.

ينخرط 6% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 – 14 سنة في شكل من أشكال عمالة الأطفال. وتعتبر الفروقات التي تظهر بين المحافظات عاملاً هاماً، حيث تعيش أعلى نسبة من الأطفال المنخرطين بشكل من أشكال العمل في محافظة ميسان (15%)، وتنخفض هذه النسبة لتصل إلى 2% في السليمانية وأربيل وديالى. إن نسبة انتشار العمالة بين الأطفال في إقليم كردستان (2%) أقل بثلاث مرات من بقية المحافظات في العراق (7%). أما في المناطق الريفية فتصل هذه النسبة إلى 10% وهي ضعف النسبة الموجودة في المناطق الحضرية (5%).

تلقى 79% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 2 – 14 سنة على نوع واحد على الأقل من أنواع العقاب الجسدي أو النفسي على يد أمهاتهم أو القائمين على رعايتهم أو أي من أفراد الأسرة الآخرين. والأهم من ذلك تعرض 28% من الأطفال الى العقاب الجسدي الشديد. ينتشر استخدام نوع واحد على الأقل من أنواع العقاب الجسدي أو النفسي أكثر في محافظات الوسط والجنوب (81%) مقارنة بإقليم كردستان (70%). وتلاحظ الفروقات ما بين المحافظات ، حيث تظهر النسبة الأدنى في محافظة أربيل (59%)، مقارنة بأعلى نسبة في محافظتي النجف وكربلاء (91%).

واحدة من كل خمس نساء شابات من الفئة العمرية 15 – 19 سنة هي متزوجة حاليا. وتنخفض هذه النسبة لتصل إلى 9% في السليمانية ودهوك، وترتفع لتصل إلى 32%، وهي النسبة الأعلى، في البصرة، ومن ثم 30% في النجف.

تعرضت 8% من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 – 49 سنة لواحد من أشكال القطع أو التشويه في الأعضاء التناسلية الأنثوية (الختان). تحدث معظم الحالات في إقليم كردستان (43%)، في محافظات أربيل والسليمانية (58% و54% على التوالي)، و20% في كركوك مقارنة بنسب صغيرة جدا (أقل من 1%) في باقي محافظات العراق.

وبشكل عام، تشعر 51% من النساء في العراق أن للزوج حق في ضرب زوجته لسبب واحد على الأقل من ضمن خمسة أسباب وهي: إن خرجت دون إذنه أو علمه، إن أهملت أولادها، إن جادلته، إن رفضت إقامة علاقة حميمة معه، أو إن حرقت الطعام. يرتفع تقبل العنف الأسري كثيراً في محافظات الجنوب، حيث تصل هذه النسبة أقصاها الى 90% من النساء في محافظة ميسان، وأدناها في أربيل (12%) ومن ثم في السليمانية (22%).

فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز

سمعت أكثر من نصف النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 – 24 في العراق بفيروس نقص المناعة البشرية، ولكن المعرفة بطرق الوقاية من انتقال العدوى بهذا المرض هي محدودة: حيث تعرف 50% من النساء فقط أن وجود شريك واحد مخلص وغير مصاب هو طريقة من طرق الوقاية من المرض، و 22% فقط من النساء يقرفن أن

استخدام الواقي الذكري هو أيضاً طريقة من طرق الوقاية. تصل نسبة النساء اللواتي لديهن معرفة كاملة بفيروس نقص المناعة البشرية/ مرض الإيدز الى 3% فقط.

الأيتام

تصل نسبة الأطفال الأيتام في العراق في الفئة العمرية 0 – 17 سنة إلى 5%، حيث فقد هؤلاء أحد الوالدين أو كلاهما، ولا يعيش حوالي 2% من الأطفال مع أحد والديهم الطبيعيين. أما نسبة الأيتام في الفئة العمرية الأكبر 15 – 17 سنة فهي أعلى (12%) منها في الفئة العمرية الأصغر: 8% بين الأطفال الصغار 10 – 14 سنة، و4% بين الأطفال في الفئة العمرية 5 – 9 سنوات، و1% بين الأطفال من 0 – 4 سنوات.

تصل نسبة الالتحاق بالمدارس بين الأيتام وغير الأيتام إلى 0.94، وهي أقل في المحافظات مثل القادسية (0.71) وكركوك (0.82) ولكنها أعلى في دهوك (1.04).

تحليل إضافي: تحليل المساواة المرتكز على الطفل

يعتبر تحليل المساواة االمرتكز على الطفل والمعرض تحت الفصل (13) من هذا التقرير، أداة إضافية استندت الى نتائج المسح لمعرفة وتحليل وضع الأطفال. يقيس التحليل وضع الأطفال في ثلاث مراحل حياتية مختلفة باستخدام عدد من المؤشرات. تظهر النتائج أن ثلث الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 – 17 سنة في العراق (5.4 مليون) محرومون من ثلاثة حقوق على الأقل من حقوقهم، حيث يحرم 31% (5.1 مليون) من حقين إثنين من حقوقهم، ويعاني 27% من الحرمان من حق واحد من حقوقهم. وهناك 10% من الأطفال فقط الذين لا يعانون من أي شكل من أشكال الحرمان من الحقوق.